



استهداف المنشآت النفطية في مأرب وحضرموت ترجمة عملية لخطاب التحريض من مرشحي المشترك والإصلاح

اليمين إلى دائرة الدول القلقة والمصابة ببدء العنف الأصولي وهو الخيار الذي تعتمده العديد من التيارات العاجزة عن مجاراة قواعد ومناهج ومتطلبات العملية الديمقراطية ..

وقيم المراقبون هذه العملية على أنها رسالة جديفة للناخب اليمني وللدولة اليمنية حول اجئدة هذه التيارات المستقبلية المشبعة بخيار العنف كخطر مائل أمام اليمن ودول الخليج كون اليمن عمقاً استراتيجياً لها ..

وارجع المحللون نبرة التحريض في خطاب شمالان والعرب إلى ضالة الثقافة السياسية الديمقراطية ونهبوا ان المخاطر الكبيرة الناتجة عن سوء استعمال العملية الديمقراطية لفرض اجئدة الوصول إلى السلطة عبر الفوضى والتهيج للناخبين في المجتمع اليمني محملة المرشحين مسؤولية تنمية زعرة العنف داخل المجتمع اليمني وتشجيع الخلايا الإرهابية الراكدة في اليمن.

■ إلى ذلك أكد الشيخ عبدالله مجيد ان حادثتي (صافر) و(ضبه) الإرهابيتين أنها تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً ونظاماً .. وأعرب عن استغرابه أن يتجرأ هؤلاء الإرهابيون للإضرار الكبير بإرثنا الناس وبمصدر تنمية البلاد وإرخال اليمن في دوامة من الإحباط والماسي والإخلالات الأمنية.

وقال الشيخ مجيد (المركز الاعلامي للمؤتمر الشعبي العام) ان الخطابات التحريضية خطيرة ويمكن أن تهيج الناس وتوصل البلاد إلى مشكلات الجميع في غنى عنها .. والتي سينحصر نتائجها أولئك المحرضون الذين شغلوا الناس بأكاذيب لا قيمة لها ..

وطالب مجيد أجهزة الأمن في الدولة بمتابعة الخطوط التي توصلها إلى هذه القوى الظلامية ، مؤكداً على عدم التهاون معها أو مع من يقف وراءها ومن يمولها ..

كما طالب المواطنين إلى اليقظة الكاملة للكشف والتصدي للمتآمرين الذين يتآمرون على كل طبخ وخير في اليمن .

وقال مجيد : يجب على أبناء شعبنا أن يكون ردهم واضحاً وحاسماً يوم (٢٠) سبتمبر لن يلبى تطلعاتهم ويسعى إلى ضمان الأمن والاستقرار ليمن الخير والنعاء ..

■ أرجع مراقبون سياسيون استهداف منشآت النفط في محافظتي حضرموت ومارب في سيارتين مفخقتين يوم الجمعة الماضية إلى طبيعة الخطاب التحريضي الذي يقوده مرشح اللقاء المشترك (المستاجر) ومرشح التجمع اليمني للإصلاح فتحي العزب اللذان حملتا بضراوة وكبرياء معظم خطابهما الانتخابي في التحريض على دور المؤسسة الاقتصادية الحيوية خلال حملتهما الانتخابية في العديد من المحافظات والتي اشتملت على تهجم قاسم آثار المشاعر المحلية للمواطنين في الأقاليم والمناطق المختلفة في الجمهورية اليمنية وحدد هدفاً للخلايا الإرهابية ذات المصدر الأصولي والذي تتشكل منه أطراف أحزاب اللقاء المشترك والذي يضم بالإضافة إلى القوميين واليساريين تيار الإصلاح الذي يتكون من مزيج معقد من الجهاديين .. ما دفع إلى التركيز على هذه المرافق الحيوية وحفز الخلايا النائمة للأصولية العنيفة التي وجدت بصماتها واضحة في منهج تنفيذ محاولة تفجير كادت أن تؤدي إلى أن يفقد اليمن عنصرأً جيوياً في اقتصاده.

وقدر المراقبون الذين تحدثوا للمركز الاعلامي في المركز تزامناً هذه العملية خلال الموسم الانتخابي الذي يشهد تنافساً حاداً على مقعد الرئاسة صاحبه حملات دعائية انتخابية شملت معظم محافظات الجمهورية، اظهرت عجز مرشحي اللقاء المشترك والإصلاح عن الابتعاد عن النبرة التحريضية واستخدام قاموس عقائدي أصولي يقع في تحريك ناشطين كانوا قد تدربوا في صفوف القاعدة وتلقوا التدريبات في أفغانستان والعراق والصومال نحو أعمال العنف والذي يقاسم في تفاصيله ووسائله تلك الخطط التي تنفذها (القاعدة) ما جعل التركيز على العنف هو انتقال سياسي لأجندة داخل التجمع اليمني للإصلاح واللقاء المشترك لإضفاء حالة من الرعب والترويع للمجتمع اليمني والمناخ الديمقراطي بعد أن تأكد أن قرص الفوز بتأييد شعبي عريض بات مستبعداً مع اقتراب موعد الاقتراع يوم (٢٠) سبتمبر ٢٠٠٦م وهذا أمر يشير إلى أن استراتيجية التيارات الأصولية التي قامت خوض عملية انتخابية تنافسية على مقعد الرئاسة لم تقدم لها فرصة ملائمة للفوز وهو ما دفعها إلى تنشيط العنف الذي يعطل مخزونها الثقافي لجر

عمل إجرامي يسعى للإضرار بالشعب اليمني وإلى إعاقة الانتخابات أعضاء مجلسي النواب والشورى يدينون العمليتين الارهابيتين في (صافر) و(ضبه)

يوم حيث أن هناك الكثير من الناس ليسوا راضين عنها.

وحول ما إذا كانت هناك جبهة أو شخصية ما تقف وراء العملية على المستوى الداخلي قال الحدي: لا ننسى أن جميع الجناة قتلوا ذلك علينا أن نتروى ولا نستيق الأحداث حتى تستكمل الأجهزة الأمنية تحقيقاتها.

من جانبه قال الأستاذ/ حسين السورى -عضو مجلس الشورى-: إن هذا العمل الإجرامي يستهدف الإساءة إلى سمعة اليمن وما تشهده من زخم ديمقراطي ومن نجاحات في شتى المجالات جعلت منها إنموذجاً فريداً للدولة الديمقراطية الحديثة.. وأضاف: ان توقيف حدوث هذا العمل الإرهابي يدل على أن الغرض منه هو إفسال العملية الديمقراطية التي تشهدها بلادنا في الوقت الحالي.

مؤكداً أن الأضرار التي كان يستهدفها هذا العمل كانت ستكون كارثية وستنعكس سلباً على البلاد في شتى المجالات، لا سيما في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ووجه اصابع الاتهام في هذا العمل لمن وصفهم باعداء الوطن داخلياً وخارجياً.. مطالباً الأجهزة الأمنية بسرعة إجراء التحقيقات وكشف الجناة وتقديمهم للمحاكمة العنيفة حتى يكونوا عبرة لغيرهم من الحاقدين.

الأستاذ/ عبدالوهاب معوضه -عضو مجلس النواب- من جهته أوضح بان هذه الأعمال الإجرامية قد خرجت عن القانون وهي بلا شك تستهدف إفسال العملية الديمقراطية التي تشهدها بلادنا في الوقت الحالي.. ويتجلى ذلك بوضوح من خلال التوقيف لهذه العملية التي تزامنت مع قرب يوم الاقتراع.. موضحاً أن تزامن الحادثتين مع بعضهما يؤكد أنهما ليستا عملاً قريداً يقف وراءه

مؤكداً أن الهدف الأساسي الذي كان يراد منه لم يتحقق وهو إحداث إرباك سياسي بالدرجة الأولى قبل الاقتصادي. وأضاف الحدي: أرى أن العملية وبعد أن أحبطت لم تحدث أية تأثيرات على ما تشهده بلادنا بل بالعكس أعطت اليمن حجماً أكبر مما كان يتصوره أي متآمر وزادنا ثقة بمسيرتنا الديمقراطية وبقائدنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

مستشيراً إلى أن الأوضاع الآن هادئة وطبيعية جداً ولا توجد هناك أية إشكالات.

واستطرد الحديث قائلاً: ان المستفيدين من هذه العملية هم الحاقسون على تجربتنا الديمقراطية التي تتعمق كل

المواطنون يدينون الأعمال الإرهابية

هناك قوى ظلامية تسعى لزراعة الأمن والاستقرار في البلد



■ وصفوها بالأعمال الإجرامية واللااخلاقية والتخريبية.. وصفوها بأنها أعمال مشيئة لأشخاص باعوا أنفسهم رخيصة لجهاات أدمنت اطلاق السكينة وزعزعة الأمن.. قوى ظلامية عنادية عشعش في فكرها الحقد فأعمى بصورها وبصيرتها.. تعيظها المنجزات وتحرقها الاجازات وبالذات في حين يرسم الشعب اجمل واروع لوحات ومشاهد الديمقراطية.. ويعبر عن ولائه وأمنه واستقراره.. الأعمال الارهابية التي فشلت عند استهدافها المنشآت النفطية والغازية في حضرموت ومارب نهاية الاسبوع الماضي لاقت ادانة واسعة من الداخل والخارج «الميثاق» التقت المواطنين فماداً قالوا عن المحاولة الفاشلة؟!

استطلاع: توقيف عثمان الشريبي

بالمنشآت الخدمية مختتماً حديثه قائلاً: نحن نشاهد الجميع من الشعب اليمني أن يقفوا وقفة جادة كل بطريقته بما يحافظ على الإصلاح والمنجزات والوطنية العامة والخاصة جنباً إلى جنب مع الجهات الأمنية مساندة ومعاونة لما من شأنه استقرار هذا الوطن الوحدوي الديمقراطي.

شخص مستاجر

ويوافق الرأي احمد بن سعد مدير مكتب التربية مأرب إذ قال: نحن ندين العمل الارهابي الذي يحاول الإضرار بالوطن عن طريق أشخاص مرضي ومستاجرين لا يابهنون بمصالح المواطنين

الاعمال الارهابية. داعياً للمتعقل في الخطابات السياسية التي قد تضر بالوطن أكثر مما تخدمه.

لا تتفق مع توجهات الديمقراطية

من جهته استنكر الشيخ عوض الرملي محافظة مارب هذه الأعمال الفاشلة والتي وصفها بغير الاخلاقية. معتبراً هذه المحاولات الفاشلة تأتي امتداداً لأفعال القوى الظلامية والتي تحاول دائماً المساس باليمن والاستقرار.. كما أنها لا تتفق مع توجهات الوطن الديمقراطية مؤكداً أن هذا عمل إجرامي موجه ضد مصالح الشعب اليمني الذي يعيش ابهى لحظات تاريخه.

وأضاف: ان مثل هذه الاعمال التخريبية تستهدف اقتصاد الوطن أولاً وتسيئ لليمن وسمعته والاضرار بمصالحه ثانياً واصفاً هذه الاعمال بالمشيئة ومن يقوم بها حاقق وخارج عن القانون، مخرب باع نفسه للجهات والشخصيات المنطرفة.

داعياً كافة الشعب اليمني وبالذات المقيمين بالقرب من المصالح والمنشآت العامة ان يكونوا يقظين، وان يضعوا في بالهم انه ما زال هناك اشخاص يعملون لحساب جهات هدفها المساس والتخريب وزعزعة امن الوطن والمواطن

اختيال للمنجزات

أما الشاعر حسين باحارته حضرموت أكد ان هذه المحاولات هي اغتيال للمنجزات العظيمة في فترة ديمقراطية غير عادة والقصد من ورائها خلق بلبلة في اوساط المجتمع اليمني ونشر الفتنة واعطاء مجال لتشويه اليمن ونهجه في الداخل والخارج.

وقال: العمل خطير وارهابي ومخطط له للضرر بالوطن وتشويه العرس الديمقراطي العظيم الذي لا نظير له على مستوى العالم.. ومثل هذه الاعمال تأتي لتشويه الصورة

قوى ظلامية

محمد عبده قاسم -تعز، يقطن بالتخطيط لتدمير المنشآت النفطية في حضرموت أو مارب لا يأتي مجازفة أو جهد فريدي وإنما هناك قوى ظلامية أدمنت العيش في الغلام وتعمل على التحريض او التنفيذ إن امكن لها ذلك ونحن كشعب واع ندين مثل هذا العمل الإجرامي الزائف الحاقق.. الجبان والذي يأتي في وقت تعيش بلادنا عرساً ديمقراطياً مهماً.

ويضيف: نحن ضد مثل هذه الافعال مهما كانت وكيفما كانت والتي لا تخلف وراءها إلا الدمار والانهيار والعودة بالوطن إلى الخلف مئات السنين.. وأكد ان قوى الخير واثقة بالمرصداً لقوى الشر ايما كانت.

ترقب

بينما يرى عبدالحميد قائد سيف -إب، ان هناك قوى او اشخاص مريضة تسعى للتزلف وتقديم الولاء لقوى أشد مرضاً ولو ينسف المصالح العامة والمنجزات الوطنية مهما كان حجتها واهميتها، وهذا ما لا نرضى به ولا يرضى به اي شخص وطني مسلم ينتمي لشعب الإيمان والحكمة.

لا تطمئن للوطن

ويدين بندر الشريبي طالب جامعي العمل الإجرامي الإرهابي الذي حاول استهداف المنشآت النفطية والغازية في منطقة ضبه ومارب الذي باء بالفشل.

مشيراً إلى ان هذه الاعمال لا ترحم المجتمع ولا تطمئن للوطن.. وانها تأتي بغرض الازالة التامة للبنية التحتية والمصالح العامة للبلاد.. مؤكداً أن من يقوم بمثل هذه الاعمال الإجرامية لا يرعى إلا ولا ذمة ولا يحمل في قلبه إلا الحقد الدفين للوطن.

وتعنى من القوى السياسية بمختلفها ان تقف الوقفة الصادقة العقلانية لردع من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الجرائم التي يترتب عليها تدمير الوطن اقتصادياً وبيئياً وسمعة.

الأعمال الارهابية لا تخلف وراءها إلا الدمار

التي يرسمها الشعب اليمني للعالم اجمع.. كما تهدد اقتصاد البلد والاضرار به وهي لا تفيد حزبا أو شخصاً معيناً. مؤكداً ان اليمن سيظل شامخاً مهما عمل المتريصون سواء من الداخل او الخارج.. فاليمن بلد الإيمان والحكمة وأغرب عن شكره القيادة الامينورجالها البقظين المحضنين الذين سيطروا على الموقف قبل تحقيق الهدف والعبث والاساس

التي يرسمها الشعب اليمني للعالم اجمع.. كما تهدد اقتصاد البلد والاضرار به وهي لا تفيد حزبا أو شخصاً معيناً. مؤكداً ان اليمن سيظل شامخاً مهما عمل المتريصون سواء من الداخل او الخارج.. فاليمن بلد الإيمان والحكمة وأغرب عن شكره القيادة الامينورجالها البقظين المحضنين الذين سيطروا على الموقف قبل تحقيق الهدف والعبث والاساس

ببقي ان نقول: إن لجوء أي حزب أو منظمة أو جهة أو شخص لمثل هذه الأعمال الإجرامية المخالفة للقانون والتي من شأنها اثاره الفتنة وتشويه سمعة الوطن والشعب وتشويه لكل المنجزات الوليدة للثورة والوحدة ما هو إلا تدمير للوطن واغتيال لآمنه واستقرار وسحقاً لتقدمه وفتناً بمكاسه وهتكاً لحرمة شعبي وكرامته.. فهل يعي مستقرو المنبر الديمقراطي وجدود من خطابهم.. ونبرة حديثهم.. ويعملون العقل والوطن والمواطن عند أي تصرف لهم!!

هدفهم إفسال العملية الديمقراطية.. لكنهم باؤا بالفشل

على المعارضة عدم استغلال المنبر الديمقراطي للتحريض على العنف

لا تطمئن للوطن



محمد قاسم



عوض الرملي



بن سعد